نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء فان هذين
الحكمين لايتوقفان الا على تصور الطرفين
ومشاهدات يعني باطنة وهي ما الا يحكم
فيه العقل بمجرد ذلك بل يحتاج الى المشاهدة
بالحس الباطن وتسمى وجدانيات كان لنا
جوعا وعطشا ومجربات وهي ما يحتاج العقل
في الجزم بحكمه الى تكرار المشاهدة مرة بعد
اخرى كقولنا السقمونيا مسهلة للصفراء
ومتواترات وهي ما يحكم فيه العقل بواسطة
السماع من جمع يومن توطئهم على الكذب كقولنا
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة وظهرت
المعجزة على يديه وحدسيات وهي ما يحكم
العقل فيه بحدس مفيد للعلم والحدس سنوح
المبادي والمطالب دفعة وهو معنى قول
المحققين الظفر عند الالتفات الى المطالب
بالذهن مع الحدود اي المبادي الوسطى كقولنا
نور القمر مستفاد من نور الشمس لاختلاف
تشكلاته النورية بحسب قربه من الشمس وبعده
عنها وفرق بينها وبين المجربات بانها واقعة
بغير اختيار بخلاف المجربات ومحسوسات
وهي ما يحكم به العقل بواسطة الحس الظاهر من غير

توقف

توقف على شيء آخر كقولنا الشمس مشرقة والنار
محرقة فتلك جملة القضايا التي يتألف
البرهان منها ومما ينتهي اليها ولم يذكر المؤلف
القضايا التي قياساتها معها وهي ما يحكم به
العقل بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور
الطرفين كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط
حاضر في الذهن وهو الانقسام الى متساويين
والوسط ما يقرن بقولنا لانه كقولنا بعد
الاربعة زوج لانها منقسمة بمتساويين وكل
منقسم بمتساويين زوج فهذا وسط متصور
في الذهن عند تصور الاربعة وكان المؤلف
ادرجها في الاوليات وعليه تكون ما لا يتوقف
على استعانة من الحس وان توقف على وسط
حاضر والاحسن ان يقال لم يذكرها هنا لانها
في الاصل كسبية لكنها لما كان برهانها ضروريا
لا يغيب عن الخيال عند الحكم صارت هي ايضا
ضرورية فكأنها لا تحتاج الى ذلك البرهان
فعدها كثيرون في الضروريات وعدم عدها منها
هو ما عليه المحققون وغيرهم ذكرها وعد المحسوسات
بالحس الظاهر والمحسوسات بالحس الباطن
قسما واحدا وسماه المشاهدات ثم ذكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)